مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٧٣٨**

الجمعة، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٢/٤٥

نيويورك

الرئيس:	السيد ريبير	(فرنسا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شرباك
	إندونيسيا	السيد كليب
	إيطاليا	السيد مانتوفاني
	بلجيكا	السيد بيل
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد غالاردو
	جنوب أفريقيا	السيد كوابي
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد دو جياكونغ
	غانا	السيد كريستشين
	فرنسا	السيد لاكروا
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد غاياما
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد دي لورنتس

جدول الأعمال

الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين بسبب الأعمال الإرهابية

07-49857 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بما أن هذه هي أول جلسة لمجلس الأمن في شهر أيلول/سبتمبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد شخصيا ونيابة عن المجلس بسعادة السيد باسكال غاياما، القائم بأعمال البعثة الدائمة للكونغو لدى الأمم المتحدة، على خدمته بصفته رئيسا لمجلس الأمن لشهر آب/أغسطس ٢٠٠٧. وأود أن أشكره على المهارة الفائقة التي أدار بها أعمالنا وعلى حسه الشخصي في الاستجابة. إنني متأكد من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس عند التنويه بمهنيته الحقيقية.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين بسبب الأعمال الإرهابية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل الجزائر يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في هذا البند، دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد يوسفي (الجزائر) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود في البداية أن أعرب لممثل الجزائر، نيابة عن جميع الوفود، عن خالص تعازينا للأحداث المأساوية التي وقعت في الجزائر أمس.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد مشاورات بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الذي وقع في باتنة (الجزائر)، في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، متسببا بوقوع العديد من القتلى والجرحى، ويعرب عن عميق تعاطفه مع أسر ضحايا هذا العمل الإرهابي الشائن ومع الجزائر شعبا وحكومة ويقدم التعازي لهم.

”ويؤكد مجلس الأمن ضرورة جلب مرتكبي هذا العمل الإرهابي المنكر ومنظميه ومموليه والجهات التي رعته للمثول أمام العدالة، ويحث جميع الدول، وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي والقرارين ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ١٦٢٤ (٢٠٠٥)، على التعاون بنشاط مع السلطات الجزائرية في هذا الخصوص.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكِّل أشد التهديدات خطورة على السلام والأمن الدوليين، وأن أي أعمال إرهابية إنما هي أعمال إجرامية لا مبرر لها، بغض النظر عن دوافعها، وأينما ومتى ارتكبت ومَن ارتكبها.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أيضا ضرورة محاربة الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين بسبب الأعمال الإرهابية بجميع الوسائل وطبقا لميثاق الأمم المتحدة. ويذكِّر المجلس الدول بوجوب كفالة امتثال أي تدابير تتخذ لمكافحة

الإرهـــاب لالتزاماهتـــا بموجـــب القـــانون الـــدولي، وخـصوصا القـانون الـدولي لحقـوق الإنـسان وقـانون اللاجئين والقانون الإنساني.

”ويكـرر مجلـس الأمـن تأكيـد عزمـه علـى محاربـة جميـع أشـكال الإرهـاب، وفقـا لمـسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة“.

سيـصدر هـذا البيـان بوصـفه وثيقـة مـن وثـائق مجلـس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/32.

بذلك يكـون مجلـس الأمـن قـد اختـتم المرحلـة الحاليـة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.